جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية المدخل القصصي في تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية في تنمية التفكير الفلسفي ، والاتجاه نحو الفلسفة

إعداد

سعاد عبد السميع حسين فرغلى

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

إشراف

الأستاذ الدكتور
رجب احمد الكلزة
أستاذ المناهج وطرق التدريس (غير المتفرغ)
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور
كمال نجيب الجندي
أستاذ المناهج وطرق التدريس(المتفرغ)
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل – آية ١٨

إهــداء

إلـى روح

" أمــي "

رمز التضحية والعطاء

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، كما علمنا أن نحمده وكما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،،

فهذا خير مكان يُعترف فيه بالفضل لأهله وذويه ، وإنه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوى الفضل عليه؛ فقد التقت الباحثة في أثناء رحلة البحث بمن قدموا لها يد العون وعلموها وكانوا بحق علامات بارزة ومنارات اهتدت بنورها على طول طريق رحلة البحث .

لذا تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لأستاذها ومعلمها الجليل الأستاذ الدكتور **رجب أحمد الكلزة** أستاذ المناهج وطرق التدريس غير المتفرغ في كلية التربية - جامعة الإسكندرية على تبنيه للباحثة ، وما قدمه من عون صادق في توجيهها علمياً ، وعلى آرائه السديدة ، وملاحظاته البناءة ، و سعة صدره ؛ فلم يبخل بعلم أو وقت أو نصيحة حتى اكتمل هذا العمل بهذه الصورة ، فهو أُستاذ بحق ، وأب فاضل يذلل الصعاب ويشعر كل من يتعامل معه بأبوته الصادقة التي تدفع للعمل والانجاز، فله منى جزيل الشكر ووافر التقدير والعرفان ومن الله خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أرفع آيات الامتنان والعرفان وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور **كمال نجيب الجندي** أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ في كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، وعميد كلية رياض الأطفال الأسبق عرفاناً بفضله وجميله وولاءً له ، وثناءً على كل ما قدمه لي من مساندة وعون ورعاية علمية، فقد كان صاحب الفضل في وضع أول لبنة في هذا العمل منذ أن كان فكرة في ذهن الباحثة ، وكان لحسن توجيهه أعظم الأثر في إثراء هذا العمل ، وإخراجه على هذا النحو، وسأظل دائماً أفخر وأشرفُ بأنني تعلمت منه، ونهلت من فيض علمه ، وسأمضي حافظةً له الجميل جزاه الله عز وجل عني خير الجزاء .

وثمة فضل لا تغفله الباحثة للأم الفضلى ، والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة **فتحية حسنى محمد** أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة ، ورئيس مجلس قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية – جامعة الإسكندرية ، فقد شرفت بالتلمذة على يديها منذ أن كنت طالبة بالكلية ، فقد تعلمت على يديها الكثير والكثير، كما كان لها أكبر الأثر وعظيم الفضل في دعم ومساندة الباحثة علمياً ، ومعنوياً، فكانت تحثني باستمرار على العمل والدراسة ، ولن أنس لها ما حييت ما قدمته لي من جهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع مثمر، فلها منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، كما أشكر لها تفضلها مناقشة هذا العمل رغم عظيم مسئولياتها، ومشاغلها العديدة . فجزاها الله عز وجل عني خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتوجه بموفور شكري وتقديري للسيدة الفضلى الأستاذة الدكتورة **إلهام عبد الحميد فرج بلال** أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة ، ووكيل معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ، على تكبدها عناء السفر ، فأشكر الله تعالى أن كانت هذه العالمة الفضلى الجليلة مناقشاً لهذا العمل لما تتمتع به من هدوء وسعة صدر وغزارة علم وحباً للعلم وطلابه ، وقد عرفتها منذ سنوات حين بدأت في انجاز دراستي من خلال مؤلفاتها العديدة

فأثَرت دراستي بأفكارها المتميزة المتجددة جزاها الله عن كل طلاب العلم خير الجزاء ،وجعلها فيضاً لهم دوماً.

كما يسعدني ويشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلي العالمين الجليلين الأستاذ الدكتور **سعيد عبده نافع** أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية- جامعة الإسكندرية ، ونائب رئيس جامعة الإسكندرية ، والأستاذ الدكتور **محمد إسماعيل عبد المقصود** أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث في كلية التربية – جامعة الإسكندرية ؛ لمساندتهما وعونهما الصادق للباحثة رغم مشاغلهما ، فلهما مني جزيل الشكر والامتنان .

كما لا يفوت الباحثة أن تتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأساتذة المحكمين** على ما أبدوه من آراء وتوجيهات كان لي شرف الاستفادة منها ، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل وأخص منهم الأستاذة الدكتورة **سعاد فتحي** أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة في كلية البنات - جامعة عين شمس ، و الدكتورة **سهام حنفي** أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد في كلية التربية -جامعة بني سويف ، والدكتورة **هناء عبد الله** مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة في كلية التربية -جامعة الإسكندرية فرع دمنهور، والدكتور **محمد عبد الرءوف خميس** أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد في كلية التربية -جامعة الإسكندرية فرع دمنهور، والدكتور **سليم عبد الرحمن** مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة في كلية التربية -جامعة قناة السويس ، وأخي وزميلي الدكتور **خميس محمد خميس** مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا في كلية التربية– جامعة قناة السويس . فلهم منى خالص التقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة الإسكندرية ، فهم أساتذتي الذين نشأت بينهم ، ورُبيت علي مبادئهم ، ونهلت من علمهم ، كما أوجه الشكر لكل من: الدكتورة **هناء عبد العزيز عيسى** على معاونتها ومساندتها المستمرة للباحثة ، والدكتور **محمد عبد الله عبد المجيد** على توجيهاته وآرائه السديدة ، وكل من الدكتورة **إيمان فتحي** على معاونتها في مراجعة هذا العمل لغوياً، والدكتورة **نجلاء المحلاوي** لما بذلته من وقت وجهد ، ولما عانته في مراجعة اللغة العربية لهذا العمل ، ولتحملها الكثير من المتاعب من أجل إظهار هذا العمل في شكل لائق . فجزاهم الله جميعاً عنى خير الجزاء ، ووفقهم لما يحبه ويرضاه .

كما أتقدم بجزيل شكري وعميق عرفاني إلى كل من الدكتور **محمد عيد حامد عمار** مدرس تكنولوجيا التعليم في كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، والدكتورة **نجوان حامد** مدرس تكنولوجيا التعليم في كلية التربية - جامعة الإسكندرية على معاونتهما الصادقة ، ولما بذلاه من جهد في تنسيق هذا العمل وإنهائه على هذه الصورة. فلهما منى كل الشكر ومن الله خير الجزاء.

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل **جمال حسن معوض** وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية على دعمه ومساندته الدائمة للباحثة وعلى ما قدمه لها من عون صادق فله منى جزيل خالص الشكر والتقدير، والى جميع زملائي بمكتب وكيل أول وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية.

كما أتوجه بالشكر إلى معلمي المجموعة التجريبية وهم : الأستاذة **سلوى السيد** مدرسة ممدوح سالم بإدارة غرب التعليمية، وكل من الأستاذة **فيوليت فوزي** مدرسة نبوية موسى الجديدة، والأستاذة **إيمان فؤاد** مدرسة شدوان بإدارة وسط التعليمية ، والأستاذة **رشا أحمد** مدرسة هدى شعراوي التابعة لإدارة شرق التعليمية ، والأستاذ **عبد الفتاح الخولى** موجه عام المواد الفلسفية بمديرية التربية والتعليم ،والأستاذة **سونية العاطفي** موجه عام المواد الفلسفية بمديرية التربية والتعليم، والأستاذ **يوسف كامل الربة** موجه اللغة العربية بإدارة غرب التعليمية ، وأخي وزميلي الأستاذ **محمد الجيزاوي** منسق وحدة الدعم الفني بمديرية التربية والتعليم ، محافظة الإسكندرية. فلهم منى عظيم الشكر الامتنان.

كما يسرني اعترافاً بالحق وتسجيلاً للفضل أن أتقدم بالشكر للدكتور **ماجد حلمي** مدير برنامج تطوير التعليم على كل ما قدمه لي من عون ومساعدة ، وما لاقيت في كنفه من كرم ودماثة خلق هو بها خليق طوال فترة إعدادي هذا العمل ، ولجميع زملائي بمكتب برنامج تطوير التعليم بالإسكندرية .فلهم منى كل الشكر، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

ويبقى امتناني وشكري وعظيم تقديري لجميع أفراد أسرتي : إلى **والدتي الحبيبة** رحمها الله ، على ما أحاطتني به من رعاية وحب عن طيب خاطر وبنفس راضية، ودعاء لا ينقطع وأسال الله تعالى لها خير الجزاء وأن يتغمدها بواسع رحمته وفسيح جناته ، ثم إلى **والدي و زوجي** الحبيبين فلهم منى كل الشكر والتقدير ، فقد أعطى كل منهما لمجرد العطاء وتحملا عناء الرحلة سعيدين رغم كل ما عانياه من انشغالي عنهما فلهما منى خالص العرفان والتقدير ومن الله خير الجزاء ، كما أتوجه بعميق حبي **لإخوتي الأوفياء وعائلة زوجي** على تشجيعهم ومؤازرتهم لي طوال فترة إعدادي هذا العمل .

وبعد فهذا جهدي أتقدم به وحسبي أنني قد بذلت جهد الطاقة وغاية الوسع، فإن وفيت ما قصدت فالله الشكر والحمد، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت وحاولت.

" **وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب** " (سورة هود الآية:٨٨)

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم والله عنده حسن الثواب

الباحثة

سعاد عبد السميع حسين فرغلى

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	د
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخطة معالجتها.	١-٢٠
– مقدمة.	٢
– مشكلة الدراسة.	١٢
– حدود الدراسة.	١٣
– أهمية الدراسة .	١٤
– أهداف الدراسة.	١٤
– منهج الدراسة.	١٥
– التصميم التجريبي للدراسة.	١٥
– أدوات الدراسة.	١٦
– عينة الدراسة.	١٦
– فروض الدراسة.	١٧
– خطوات الدراسة وإجراءاتها.	١٨
– مصطلحات الدراسة.	١٨
الفصل الثاني: طبيعة الفلسفة وأهمية تنمية التفكير الفلسفي والاتجاه نحو الفلسفة.	٢٠-٥٧
– مقدمة.	٢٢
– أولاً: طبيعة الفلسفة (معنى الفلسفة و طبيعتها، وأهميتها، وأهدافها، وطرق تدريس الفلسفة الهادفة لتنمية التفكير الفلسفي).	٢٢
– معنى الفلسفة.	٢٢
– طبيعة مادة الفلسفة.	٢٥
– أهمية دراسة مادة الفلسفة وأهداف تدريسها.	٢٦
– خصائص طالب المرحلة الثانوية، وأهمية دراسته لمادة الفلسفة.	٣١
– إطلالة تاريخية حول تدريس مادة الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة.	٣٣
– إطلالة تاريخية حول " مقرر الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي للصف الأول الثانوي .	٣٤
– طرق تدريس الفلسفة الهادفة إلى تنمية التفكير الفلسفي.	٣٥
– ثانيا: التفكير الفلسفي (تعريفه، وأهميته، وخصائصه، ومهاراته، ومعوقات تنميته، وأنماط التفكير الأخرى).	٣٩
– تعريف التفكير.	٤٠
– أهمية تنمية بالتفكير.	٤٢
– طبيعة التفكير الفلسفي، وخصائصه.	٤٤
– أهمية تنمية التفكير الفلسفي	٤٦

تابع فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
– مهارات التفكير الفلسفي.	٤٧
▪ مهارة الحوار.	٤٨
▪ مهارة النقد .	٤٩
▪ مهارة الشك المنهجي.	٤٩
▪ مهارة التعمق في التفكير.	٥٠
– معوقات تنمية التفكير الفلسفي.	٥٠
▪ معوقات تتعلق بالطالب.	٥٠
▪ معوقات تتعلق بالمعلم.	٥٢
▪ معوقات تتعلق بالامتحانات.	٥٣
▪ معوقات تتعلق بنظام التعليم الحالي.	٥٤
– التفكير الفلسفي وأنماط التفكير الأخرى.	٥٤
– ثالثاً: تنمية الإتجاه نحو الفلسفة.	٥٥
– تعريف الإتجاه.	٥٥
– شروط تعليم الإتجاهات وتعلمها.	٥٦
– أهمية تنمية الإتجاه نحو مادة الفلسفة.	٥٧
الفصل الثالث: المدخل القصصي وعلاقته بتنمية التفكير الفلسفي والاتجاه نحو الفلسفة.	٥٨-٨٩
–مقدمة.	٥٩
–أولاً: القصة (مفهومها ، ونشأتها، ومعناها الأدبي).	٥٩
– مفهوم القصة والمفاهيم المرتبطة بها.	٥٩
– نبذة تاريخية عن تطور استخدام القصة.	٦١
– القصة كعمل أدبي.	٦٣
–ثانياً :المقومات الأساسية للقصة وعناصرها.	٦٤
– القواعد العامة التي يجب مراعاتها عند صياغة القصة.	٧١
–ثالثاً: أنواع القصص.	٧٢
–رابعاً: القصة في التربية (قيمتها التربوية واستخدامها في التدريس).	٧٦
– القيمة التربوية للقصة.	٧٦
– استخدام القصة في التدريس.	٧٨
– شروط استخدام القصة في التدريس.	٨٢
–خامساً: خطوات استخدام المدخل القصصي في التدريس ، وإجراءاته.	٨٣
–الشروط التي يجب مراعاتها عند التدريس بالمدخل القصصي.	٨٩

تابع فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها.	٩٠ - ١١٤
- مقدمة.	٩١
- أولاً: منهج الدراسة.	٩١
- ثانيًا: إعداد قائمة مهارات التفكير الفلسفي الملائمة لخصائص طلاب الصف الأول الثانوي.	٩١
ثالثا: إجراءات الدراسة.	٩٣
- أولاً: إعداد أدوات الدراسة وضبطها.	٩٣
أ- بناء اختبار التفكير الفلسفي وضبطه.	٩٤
ب- بناء مقياس الاتجاه نحو الفلسفة وضبطه.	٩٩
- ثانياً: إعداد دليل المعلم.	١٠٥
- ثالثاً: التجربة الاستطلاعية للدراسة .	١٠٩
- الهدف من التجربة الاستطلاعية.	١٠٩
- عينة التجربة الاستطلاعية.	١١٠
- إجراءات تنفيذ التجربة الاستطلاعية.	١١٠
- رابعاً: التجربة الأساسية للدراسة.	١١٠
- الهدف من تجربة الدراسة.	١١٠
- اختيار عينة الدراسة.	١١٠
- التصميم التجريبي للدراسة.	١١١
- خامساً: إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة.	١١١
- التطبيق القبلي لأداتي الدراسة .	١١١
- تنفيذ تجربة الدراسة.	١١٢
- التطبيق البعدي لأداتي الدراسة.	١١٢
- تعليق الباحثة على تجربة الدراسة.	١١٣
- بعض المشكلات التي واجهت الباحثة أثناء تنفيذ تجربة الدراسة.	١١٤
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.	١١٥-١٣٦
- مقدمة.	١١٦
- أولاً: النتائج الخاصة بفاعلية المدخل القصصي في تنمية التفكير الفلسفي.	١١٦
- اختبار صحة الفرض الأول.	١١٦
- اختبار صحة الفرض الثاني.	١٢٣

تابع فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
-ثانياً: النتائج الخاصة بفاعلية المدخل القصصي فئ تنمية الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	١٢٨
- اختبار صحة الفرض الثالث.	١٢٨
- اختبار صحة الفرض الرابع.	١٣١
الفصل السادس: ملخص الدراسة، وتوصياتها، والبحوث المقترحة.	١٣٧-١٤٢
- مقدمة.	١٣٧
-أولاً: ملخص الدراسة .	١٣٧
-ثانياً: توصيات الدراسة.	١٤١
-ثالثاً: البحوث المقترحة.	١٤٢
مراجع الدراسة .	١٤٣-١٦٣
-أولاً: المراجع العربية.	١٤٤
-ثانياً: المراجع غير العربية.	١٥٦
ملاحق الدراسة .	١٦٤-٣٠٢
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	a-g

فهرس الجداول

جدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	بيانات المجموعة التجريبية.	١٦
٢	بيانات المجموعة الضابطة .	١٦
٣	توزيع مواقف اختبار التفكير الفلسفي وفقاً للمهارة الرئيسة.	٩٦
٤	قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الفلسفي.	٩٧
٥	البيانات الإحصائية لثبات اختبار التفكير الفلسفي.	٩٨
٦	الأوزان التقديرية لبدائل الاستجابة لكل من العبارات الموجبة والسالبة.	١٠٠
٧	أبعاد مقياس الاتجاه نحو الفلسفة ونسبة العبارات من حيث السلبية والايجابية في صورته الأولية.	١٠١
٨	أبعاد مقياس الاتجاه نحو الفلسفة ونسبة العبارات من حيث السلبية والايجابية في صورته النهائية.	١٠٤
٩	الصورة النهائية لعدد عبارات مقياس الاتجاه نحو الفلسفة، وتوزيعها على أبعاده .	١٠٤
١٠	البيانات الإحصائية لثبات مقياس الاتجاه نحو الفلسفة.	١٠٥
١١	الخطة الزمنية لتدريس الباب الأول من مقرر الفلسفة للصف الأول للصف الأول الثانوي.	١٠٩
١٢	بيان بالعينة الأساسية للدراسة.	١١١
١٣	الخصائص الإحصائية والنسبة المعدلة للكسب لاختبار التفكير الفلسفي ومهاراته المختلفة لأداء طلاب المجموعة التجريبية.	١١٧
١٤	الإحصاء الوصفي وقيمة " ت " وقيمة " $\eta 2$ " وقيمة " d" المقابلة لها لدرجات التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التفكير الفلسفي لطلاب المجموعة التجريبية.	١١٨
١٥	الخصائص الإحصائية للمجموعتين:التجريبية والضابطة بالنسبة لأدائهما في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الفلسفي.	١٢٤
١٦	متوسطات نسب الكسب المعدلة وقيمة " ت " في اختبار التفكير الفلسفي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.	١٢٥
١٧	الخصائص الإحصائية والنسبة المعدلة للكسب لأداء طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	١٢٩
١٨	الإحصاء الوصفي وقيمة " ت " وقيمة $\eta 2$ وقيمة d المقابلة لها لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الفلسفة .	١٢٩
١٩	الخصائص الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لأدائهما في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	١٣٢
٢٠	متوسطا نسب الكسب المعدلة وقيمة " ت " في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.	١٣٣

فهرس الأشكال

شكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التصميم التجريبي للدراسة.	١٥
٢	خطوات استخدام المدخل القصصي في التدريس وإجراءاته.	٨٤
٣	متصل شدة الاتجاه.	١٠٠
٤	متوسطا درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين :القبلي والبعدى لاختبار التفكير الفلسفي.	١٢١
٥	متوسطا نسب الكسب المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الفلسفي.	١٢٦
٦	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين :القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	١٣٠
٧	متوسطا نسب الكسب المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	١٣٣

فهرس الملاحق

ملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	دليل المعلم لتدريس الباب الأول من مقرر مادة الفلسفة للصف الأول الثانوي (مبادئ الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي) باستخدام المدخل القصصي.	١٦٥
٢	اختبار التفكير الفلسفي (اختبار مواقف).	٢٤١
٣	مفتاح تصحيح اختبار التفكير الفلسفي.	٢٥١
٤	مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.	٢٥٣
٥	مفتاح تصحيح مقياس الاتجاه نحو الفلسفة.	٢٥٩
٦	استبانه استطلاع آراء المحكمين حول مهارات التفكير الفلسفي.	٢٦٣
٧	استبانه استطلاع آراء المحكمين حول المهارات الفرعية لمهارات التفكير الفلسفي التي تم تحديدها لطلاب الصف الأول الثانوي.	٢٦٦
٨	قائمة المحكمين على أدوات الدراسة.	٢٧١
٩	المعادلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	٢٧٤
١٠	الخطابات الرسمية للدراسة وموافقة الجهات المختصة على تطبيق أدوات الدراسة وإجراءات التجربة.	٢٧٩
١١	بعض الصور للمجموعة التجريبية ومعلميهم أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة.	٢٩٥

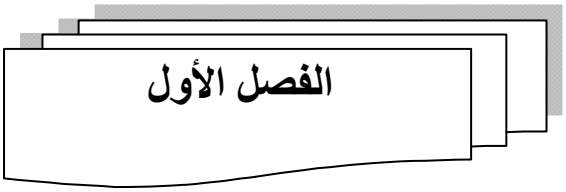

مشكلة الدراسة، وخطة معالجتها

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة .
- حدود الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة.
- منهج الدراسة .
- التصميم التجريبي للدراسة .
- أدوات الدراسة .
- عينة الدراسة .
- فروض الدراسة .
- خطوات الدراسة وإجراءاتها .
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة، و خطة معالجتها

يهدف هذا الفصل إلى توضيح مشكلة الدراسة ، وأهدافها وأهميتها ، والمنهج المستخدم فيها ، وأدواتها ، وفروضها ، كما يعرض لخطوات الدراسة وإجراءاتها ، و مصطلحاتها ، وفيما يلي بيان ذلك .

مقدمـــة:

يتسم العصر الذي نعيشه بسمتين رئيستين ؛ أولهما : التغيرات المذهلة في شتى المجالات ، والتي ظهرت أصداؤها في مجالات التكنولوجيا ، والفضاء والانترنت ، والإلكترونيات ، وعلوم الحاسوب ، والأقمار الصناعية ، والعولمة .

وثانيهما: إن هذه التغيرات والاكتشافات سريعة متلاحقة ؛ فمن الواضح أن الاكتشافات العلمية التي حدثت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين تعادل نظيرتها التي تمت في السنوات الخمسين السابقة لها ، ومن ثم تضاءل الفاصل الزمني بين الاكتشاف ، وتطبيقاته العملية ، ونتائجه الاقتصادية والصناعية بشكل ملحوظ .

وهذا ما أكده سعيد مراد (١٩٩٢ : ٢٧٧) قائلاً " إن الاكتشافات العلمية التي حدثت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين تعادل تلك الاكتشافات التي تمت في السنوات الخمسين التي سبقتها ، وأصبح الفاصل الزمني بين الاكتشاف ، وتطبيقه العملي ، ونتائجه الاقتصادية ، والصناعية يتضاءل سنة بعد الأخرى " .

ولهذا فإن من مسلمات عصرنا الحالي أن قوة الأمم والشعوب لا تعتمد على ما لديها من إمكانات مادية ، أو طبيعية ؛ فالأمة الأقوى في هذا العصر هي التي تملك عقولاً قادرة على التأمل ، والنقد ، وطرح البدائل ، وعدم أخذ الأمور على علاتها ، ومواجهة المشكلات ، والتكيف مع التغييرات .

ويستدعى هذا كله أن نعنى عند تصميم مناهجنا التعليمية بتعليم مهارات التفكير ؛ بحيث ننمى لدى متعلمينا تلك المهارات التي تمكنهم من البحث عن المعارف ، وتنظيمها ، ونقدها إذا لزم الأمر ، وكذلك القدرة على مواجهة المشكلات والتفكير بموضوعية في المواقف الآنية والمستقبلية .

وما يدعم الدعوة لأن يكون التفكير محوراً لمناهجنا التعليمية أن أمتنا العربية تمتلك قوة كامنة في نفوس أبنائها تحثهم على الاعتصام بمعطيات العقل ، والإتجاه نحو العقلانية ، ولعل التاريخ الإنساني لديه الدلائل على صحة ذلك ، فضلا عن نظرة الإسلام الرحبة إلى إعمال النظر وعمق التفكير .